الحديد والحلية مثل زبد السيل وأما ما ينفع الناس من الماء فيمكث في الأرض وأما الزبد فيذهب جفاء قال : جمودا في الأرض قال فكذلك مثل الحق والباطل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن - Bه - في قوله أنزل من السماء ماء الآية .

قال : ابتغاء حلية الذهب والفضة أو متاع الصفر والحديد .

قال : كما أوقد على الذهب والفضة والصفر والحديد فخلص خالصه كذلك بقي الحق لأهله فانتفعوا به .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عيينة - Bه - في قوله أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها قال : أنزل من السماء قرآنا فاحتمله عقول الرجال .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد - Bه - في قوله للذين استجابوا لربهم الحسنى قال : الحياة والرزق .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة - Bه - في قوله للذين استجابوا لربهم الحسنى قال : هي الجنة .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن فرقد السبخي - Bه - قال : قال لي شهر بن حوشب - Bه - سوء الحساب أن لا يتجاوز له عن شيء .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وأبو الشيخ عن فرقد السبخي - Bه - قال : قال لي إبراهيم النخعي - Bه - : يا فرقد أتدري ما سوء الحساب ؟ قلت : لا .

قال : هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله لا يغفر له منه شيء .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن - Bه - قال : سوء الحساب أن يؤخذ العبد بذنوبه كلها ولا يغفر له منها ذنب .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي الجوزاء - الأعمال في المناقشة الحساب سوء قال الآية في - Bه .

الآية 19